الفصل الخامس
الخاتمة

في هذا الفصل الباحث سيبحث على البحث الخاتمة الّتي تشتمل على بحثان، المبحث الأوّل النتائخ، و المبحث الثّاني الاقتراحات. كما يلى شرحها:

أ. النتائج

في هذا المبحث الباحث سيذكر عن بحث تكميلي في سورة البقرة على الذي يذكر في أسئلة البحث في الفصل الأول، يوجد في الفصل الثاني و يحلل في فصل الرابع, و ذلك ما يلى:

1. شكل الفعل المبنىي للمجهول و أوجوهه

أ) شكل الفعل المبني للمجهول

كما ذكر الباحث في الفصل الثاني (المبحث الثاني) على شكل الفعل المبني للمجهول. شكل الفعل المبني للمجهول ضربان، يعنى صيغة الفعل الماضى للمجهول و صيغة الفعل المضارع للمجهول. و صيغة الفعل الماضى للمجهول تتكون على الثلا ثي المجرد و المزيد فيه و الرباعي المجرد و المزيد فيه. و كذالك صيغة المضارع تتكون على الثلا ثي المجرد و المزيد فيه و الرباعي المجرد و المزيد فيه.

أما الفعل باعتبار مادته فأربعة أنواع، يعني ثلاثيّ و رباعيّ و خماسيّ و سداسيّ، و باعتبار صورته اثنان و عشرون، سيأتى ذكرها:

1) فأما الفعل الثلا ثي المجرد فيه وله ستة أوزان، و هي ما يلي:
(1) وزن فَعَلَ – يَفْعُلُ، كَأَمَلَ – يَأْمُلُ، (2) وزن فَعَلَ – يَفْعِلُ، كَيَسَرَ – يَيْسِرُ، (3) وزن فَعَلَ – يَفْعَلُ، كَنَشَأَ – يَنْشَأُ، (4) وزن فَعِلَ – يَفْعِلُ، كَبَرِئَ – يَبْرِئُ، (5) وزن فَعُلَ – يَفْعُلُ، كَحَسُنَ – يَحْسُنُ، (6) وزن فَعِلَ – يَفْعِلُ، كَنَعِمَ – يَنْعِمُ.

2) و أما الفعل الرباعي المجرد فيه فله وزن واحد، و هي ما يلي:

وزن فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ، كَقَلْقَلَ – يُقَلْقِلُ وَ حَوْقَلَ – يُحَوْقِلُ.

3) و الفعل الثلا ثي المزيد فيه إما أن تكون زيادته حرف و له ثلاثة أوزان، و هي ما يلي:

(1) وزن أفْعَلَ – يُفْعِلُ، كَأَجْأَرَ – يُجْئِرُ، (2) وزن فَعَّلَ – يُفَعِّلُ، كَنَوَّرَ – يُنَوِّرُ، (3) وزن فَاعَلَ – يُفَاعِلُ، كَنَاسَأَ – يُنَاسِئُ.

4) و إما أن تكون زيادته بحرفين و له خمسة أوزان، و هي ما يلي:

(1) وزن انْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ، كَانْطَفَأَ – يَنْطَفِئُ، (2) وزن افْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ، كَاشْتَرَى – يَشْتَرِى، (3) وزن افْعَلَّ – يَفْعَلُّ، كَاشْهَبَّ – يَشْهَبُّ، (4) وزن تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ، كَتَسَاءَلَ- يَتَسَاءَلُ، (5) وزن تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ، كَتَكَرَّرَ يَتَكَرَّرُ.

5) و إما أن تكون بثلاثة و له أربعة أوزان,و هي ما يلى:

(1) وزن اسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ، كَاسْتَيْقَظَ – يَسْتَيْقِظُ، (2) وزن افْعَوْعَلَ – يَفْعَوْعِلُ، كَاغْرَوْرَقَ – يَغْرَوْرِقُ، (3) وزن افْعَوَّلَ – يَفْعَوِّلُ، كَاعْلَوَّطَ – يَعْلَوِّطُ، (4) وزن افْعَالَّ – يَفْعَالُّ، كَاصْفَارَّ – يَصْفَارُّ.

6) و الفعل الرباعي المزيد فيه إما أن تكون زيادته بحرف واحد و له وزن واحد، و هي ما يلي:

وزن تَفَعْلَلَ – يَتَفَعْلَلُ، كَتَدَخْرَجَ – يَتَدَخْرَجُ.

7) و إما أن تكون زيادته بحرفين و له وزنان، و هي ما يلى:

(1) وزن افْعَنْلَلَ – يَفْعَنْلِلُ، كَاحْرَنْجَمَ – يَحْرَنْجِمُ، (2) وزن افْعَلَلَّ – يَفْعَلِلُّ، كَاطْمَأَنَّ – يَطْمَئِنُّ.

ب) أوجه الفعل المبني للمجهول

وجد الباحث الفعل المبني للمجهول في هذه السورة ثلاثة وثمانون فعلا المبني للمجهول الذي يبحث الباحث في رقم ست و خمسون، للفعل الماضى هي في الأيات (4، 11، 13، 24، 25، 61، 91، 93، 102، 108، 138، 166، 170، 173، 178، 180، 183، 185، 187، 196، 206، 210، 212، 214، 216، 246، 258، 269، 273، 283، 285).

و للفعل المضارع هي في الأيات (27، 28، 48، 68، 86، 86، 96، 105، 110، 114، 119، 123، 134، 141، 154، 162، 203، 210، 232، 233، 234، 240، 245، 247، 269، 272، 279، 281، 282، 283). و عدد الأيات التى تستخدم فعل المبني للمجهول ثمانية و خمسون أية.

2. فوائد الفعل المبني للمجهول

فوائد الفعل المبني للمجهول كما قول العلماء أهل اللغة في كتابهم. قال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتاب جامع الدروس العربية الجزء الثاني فوائد الفعل المبني للمجهول سبعة أقسام، و ذلك ما يلي ذكرها:

(1) للعلم به، كما في الأية: 4، 11، 13، 24، 25، 28،68 ، 48، 86، 91، 93، 96، 102، 136، 180، 183، 185، 203، 210، 216، 224، 240، 245، 246، 247، 269، 272، 281، 285. (2) للجهل به، كما في الأية: 27، 105، 108، 110، 114، 119، 134، 141، 166، 170، 173، 178، 187، 197، 206، 212، 222، 223، 258، 279، 282. (3) للرّغبة في إخفائه للإبهام، كما في الأية: 48، 163، 273. (4) للخوف عليه، كما في الأية: 61، 85، 214. (5) للخوف منه، كما في الأية: 163. (6) لشرفه، كما في الأية: 123، 154. (7) لأنه لا يتعلّق بذكره فائدة لم يجد في هذه السورة.

ب. الاقتراحات

اقترح الباحث في إنهاء الكتابة البحث التكميلي إلى صاحب السماحة المثقفين لاسيما في كلميه المحبوب:

1. أن يكشفوا سورة البقرة بكل نوحيها اللغوية إلى أقصى الاكتشاف.

2. أن يهتموا بدراسة القرأن الكريم اهتماما عظيما لجميع الروايا اللغوية، و أن يعمقوا و يكشفوا إلى أقصى الاكتشاف لتوسيع الأفاق.

و أخيرا، أراد الباحث أن تفضل شكره لمن يعين في كتابها من الأساتيذ و الزملاء و الأخاص على أستاذ الذين يشرف الباحث، و يعطى اهتمامه في اتمام كتابه هذا البحث، جزا هم الله أحسن الجزاء، أمين.